

قيمُ الحبِّ والحزنِ في شعرِ يونس البوسعيدي¹

² Fatima Haider AL-ATALLAH

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع قيمتي الحب والحزن بوصفهما قيمتين جماليتين في شعر الشاعر يونس البوسعيدي؛ للكشف عن تلك القيم ودورها في إثراء شعرية النصّ، والدخول إلى ماهيات العالم الإبداعي. من خلال النقد الجمالي - فإنّ النقد الجمالي اليوم يدرس النص الأدبي دراسة تحليلية قائمة على تتبع الوعي الجمالي ورؤية الشاعر الجمالية. وإنّ الحديث عن الجمال يقودنا إلى علاقته القديمة مع الإنسان الباحث عن الجمال، بوصفه ضرورياً دون النظر إلى فائدته من عدمها.

وقد توصلت البحث إلى مجموعة من السمات الجمالية التي تضافرت لخلق شعرية النص، واستطاعت الدراسة أن تبين كيف أسهمت أفكار الشاعر ومواقفه في تقديم الوعي الجمالي وتحليلية الموقف الشعري بصورة إبداعية، تظهر قدراته على تقويم الحالة ومقاربتها مع ما يريد.

وقد تناولنا في البحث نبذة عن الشاعر، وتناولنا مفهومي القيمة والجمال لغةً واصطلاحاً، ثم تناولنا علاقة الجمال بالشعر، ثم تلاه فقرة النقد الجمالي، يليها قيم الحب والحزن في شعر يونس البوسعيدي؛ يتناول كل قيمة على حدة، والتدليل على شعر الحب والحزن من شعر الشاعر وتحليله وفق منهج النقد الجمالي أخيراً.

الكلمات المفتاحية: القيم، الحب، الحزن، البوسعيدي، المعاصر.

¹ Makale Geliş Tarihi/Received: 31.10.2025 / Makale Kabul Tarihi/Accepted: 22.12.2025

² Öğr. Gör., Arap Dili ve Edebiyatı Bölümü, Lazkiye Üniversitesi (Suriye), Aldocjez29372@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0009-0007-4242-1857>.

Yûnus el-Bûsaîdî'nin Şiirinde Aşk ve Hüzün Değerleri

ÖZ

Bu çalışmanın amacı, şair Yûnus el-Bûsaîdî'nin şiirinde aşk ve hüzün değerlerini, birer estetik değer olarak izlemek; bu değerleri ortaya koymak, metnin şiirselliğini zenginleştirmedeki rollerini açığa çıkarmak ve şairin yaratıcı dünyasının mahiyetlerine nüfuz etmektir. Bu bağlamda çalışma, estetik eleştiri yaklaşımını esas almaktadır. Zira günümüzde estetik eleştiri, edebî metni, estetik bilincin izini süren ve şairin estetik görüşünü merkeze alan analitik bir inceleme yöntemi olarak ele almaktadır. Güzellik kavramı üzerine yapılan her tartışma ise, faydası olup olmadığına bakılmaksızın, güzelliği arayan insanla olan kadim ilişkisine bizi götürmektedir.

Araştırma sonucunda, metnin şiirselliğini oluşturan ve bütüncül bir yapı meydana getiren bir dizi estetik özellik tespit edilmiştir. Çalışma, şairin düşüncelerinin ve tutumlarının, estetik bilincin sunulmasına ve şiirsel tavrın yaratıcı bir biçimde görünür kılınmasına nasıl katkı sağladığını ortaya koymuştur. Bu durum, şairin ele aldığı hâli değerlendirme ve onu kendi poetik amacı doğrultusunda yeniden kurma yetkinliğini açıkça göstermektedir.

Çalışmada öncelikle şaire dair kısa bir biyografik çerçeve sunulmuş; ardından değer ve güzellik kavramları, dilsel ve terimsel boyutlarıyla ele alınmıştır. Daha sonra güzellik ile şiir arasındaki ilişki incelenmiş, bunu estetik eleştiriye ayrılan bir bölüm izlemiştir. Son olarak, Yûnus el-Bûsaîdî'nin şiirinde aşk ve hüzün değerleri, her biri ayrı başlıklar altında ele alınmış; şairin aşk ve hüzün temalı şiirlerinden örnekler verilerek, estetik eleştiri yöntemi doğrultusunda analiz edilmiştir.

Anahtar Kelimeler: *Değer, Aşk, Hüzün, Yûnus el-Bûsaîdî, Çağdaş.*

The Values of Love and Sadness in the Poetry of Yunus Al-Busaidi

ABSTRACT

This study aims to trace the values of love and sorrow as two aesthetic values in the poetry of the poet Yunus Al-Busaidi. It seeks to reveal these values and their role in enriching the poetics of the text and to delve into the essence of the creative world. Through aesthetic criticism—as contemporary aesthetic criticism analyzes literary texts based on tracing aesthetic awareness and the poet's aesthetic vision—discussing beauty leads us to its ancient relationship with humans, who seek beauty as a necessity regardless of its utility. The research has identified a set of aesthetic features that converged to create the text's poetics. The study was able to demonstrate how the poet's ideas and stances contributed to presenting aesthetic awareness and clarifying the poetic situation in an innovative manner that showcases his ability to assess the condition and align it with his intentions. In the research, we provided a brief overview of the poet, examined the concepts of value and beauty linguistically and terminologically, and then explored the relationship between beauty and poetry. This was followed by a section on aesthetic criticism, succeeded by the values of love and sorrow in Yunus Al-Busaidi's poetry—addressing each value separately, providing evidence of the poet's love and sorrow poetry, and analyzing it according to the method of aesthetic criticism

Keywords: *Al-Busaidi, Contemporary, Love, Sadness, Value.*

مقدّمة

لا يقلُّ النقد الجمالي أهميةً عن غيره من أنواع النقد، كما لا يقل علم الجمال أهمية عن غيره من العلوم في الفلسفة والأدب، وفي هذا البحث نتوجه لدراسة قيمتي الحب والحزن، قيمتين جماليتين عاطفيتين، في ضوء النقد الجمالي، لكي نصل إلى جماليات النص، ونخلص إلى الرؤية الجمالية المتشكّلة فيه، وقد اخترنا شعر الشاعر يونس البوسعيدي؛ نظراً لما فيه من غنى وتنوع شعري ونتاج غزير، يجعلنا نسلط الضوء عليه لنلتقط أهم الملامح الجمالية من هاتين القيمتين.

وتتبع أهمية البحث من كونه يتناول شعراً لشاعر معاصر لما فيه من غنى جمال يستحق النقد، كما تأتي أهمية البحث من الرغبة في كشف تأثير قيمتي الحب والحزن ودورها الجمالي الشعري الذي يوتر في المتلقي والشاعر نفسه.

ويهدف البحث إلى دراسة هاتين القيمتين، والسعي إلى معرفة مجموعة السمات التي ميزت بها شعر الشاعر، كما يهدف إلى رصد مكان الجمال التي أنتجتها قيمتا الحب والحزن في النص الشعري ودورها في تجلي الرؤية الجمالية للشاعر.

وتظهر إشكالية البحث في سؤاله المهم وهو: كيف تتجلى قيمتا الحب والحزن، وما دورها الحقيقي في تكوين شعرية النص؟ وفي التأثير في المتلقي ونقل هاتين القيمتين إليه من خلال النص الشعري؟

وقد اقتضت طبيعة البحث اعتماد منهج **النقد الجمالي**، وهو منهج نقدي يركز على القيمة الفنية الجوهرية للنص الأدبي، ويركز على دراسة الشكل والأسلوب والبناء

الفني، ومدى إسهامها في خلق التجربة الجمالية للقارئ. ومن أحد مبررات اختياره أنه يوفر أدوات تحليل دقيقة للغة و الصورة، والبنية.

وكثيرة هي الدراسات السابقة في مجال البحث الجمالي ، ومن أهمها:

1. القيم الجمالية في شعر ابن مكنسة، د. بلقيس خلف رويح ود. خولة عبد الحميد عودة، مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد. يأخذ هذا البحث قيماً جميلة عند أحد شعراء عصر الفاطمي (ابن مكنسة)، محدداً ثلاثة محاور: جماليات التعبير اللغوي، وجماليات التشكيل الصوري، وجماليات الإيقاع، مع تمهيد لمفهوم القيمة والجمال والتعريف بالشخصية المدروسة.

2. القيم الجمالية في شعر ابن المعتز، محمد مرشد قسيم القداح، رسالة ماجستير، جامعة جرش، 2015. هذه دراسة فنية وجمالية هدفت إلى إبراز جماليات شعر ابن المعتز من خلال لغته الشعرية وصوره الفنية، وجاءت في تمهيد وثلاثة فصول تناولت القيم الجمالية والصورة الفنية واللغة الشعرية مع نتائج البحث في الخاتمة.

3. القيم الدينية في الرواية العربية المعاصرة وأثرها في تكوين الشخصيات دراسة - تحليلية في نماذج روائية مختارة، ماجد حاج محمد، دار شرفات، ماردين، 2020. تتناول هذه الدراسة تأثير القيم الدينية (إسلامية، مسيحية، يهودية) في تكوين ورسم أبعاد الشخصية الروائية من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية.

4. جمالية الصورة في القصيدة الجاهلية (معلقة طرفة بن العبد نموذجاً)، صليحة براهيمى وبوجمة عمارة، مجلة التعليمية 2022، الجزائر. يتركز هذا البحث على جمالية الصورة

في معلقة طرفة بن العبد من خلال الدراسة الفنية للمعلقة واستنباط الصور والأخيلة وعلاقتها بالمعنى، مع إثبات جاهلية الصورة عبر نصوص شعرية دالة بشكل واضح.

5. الحزن وبواعثه عند أمل دنقل - دراسة وتحليل، محمد جابر المبارك، مجلة ابن خلدون، مركز ابن العربي، فلسطين/غزة 2022. يأتي هذا البحث لدراسة الحزن في شعر أمل دنقل بتحليل النصوص وربط الحزن بالمرأة والموت ويوميات الحياة، مبرزاً نتائجها التي أكدت توظيف الشاعر للحزن في مفاهيم تخص الإنسان ومصيره، مع الإشارة إلى سعي البحث لإضافة جهد معرفي جديد في النقد الجمالي.

يتميّز هذا البحث عن الدراسات التي سبقته بأنه يسعى إلى إضافة جهد معرفي جديد في مجال النقد من خلال دراسة قيمتي الحزن والحب في شعر يونس البوسعيدي بأدوات النقد الجمالي، وهو بذلك يفتح على آفاق تطبيقية ونظرية تتجاوز حدود الدراسات الوصفية التقليدية التي وقفت عند التحليل الجزئي، كما يسعى إلى الكشف عن البنية العميقة لهاتين القيمتين وإضاءة تماثلتهما في التجربة الشعرية للبوسعيدي، ويتجه إلى إبراز حضور الحزن والحب بوصفهما مرتكزين جماليين ينهضان بالبنية الدلالية للنص ويكشفان عن رؤيته الوجودية، ويقدم البحث في مجموعه قراءة نقدية موسّعة تعيد تأطير القيم الجمالية في شعر البوسعيدي ضمن منظور يتكامل فيه التحليل الفني مع الرؤية الجمالية الحديثة.

1. نبذة عن الشاعر

يعدّ يونس بن مرهون بن يوسف البوسعيدي، الشاعر العُماني البارز، واحداً من الأصوات الأدبية التي جمعت بين التكوين الشرعي والخبرة القانونية والموهبة الشعرية¹؛ إذ يعمل محامياً، ويحمل بكالوريوس العلوم الشرعية من كلية العلوم الشرعية بتخصص الفقه وأصوله، إضافة إلى درجة الماجستير في القانون التجاري من جامعة الشرقية، وقد حظي بتكريم سامٍ من لدن السلطان قابوس بن سعيد ضمن أربعين أديباً شاباً بمناسبة العيد الوطني الأربعين لسلطنة عُمان، وهو ما عزز حضوره في المشهد الثقافي وأكسب تجربته الاعتراف المبكر. وقد صدر له عدد من الأعمال التي شكّلت معالم تجربته الشعرية والسردية، وهي:

1. «مجموعة كأنه الحب- حصدت جائزة أفضل إصدار أديب لعام 2010».

2. «هاجس الماء والمرايا»، شعر، 2012.

3. «س من الناس»، سرد، 2014 (المركز الثاني في جائزة الرؤية لمبادرات الشباب).

4. «روح البحر والريح»، شعر، 2016.

5. «كاللبان محترقاً أغني»، شعر، 2018 (ترجم إلى اللغة الفارسية د. صادق البوغيش).

6. (مايسترو الوردة والبرق»، شعر، 2019.

¹ خضير، ضياء، يونس البوسعيدي في "هاجس الماء والمرايا"، مجلة نزوى، 74، أبريل، (2013)، 295.

7. «صناجة عمان... الشيخ محمد بن علي الشرياني»، 2019.

8. «كطائر يحلم بالمطر»، 2021 (الجائزة التشجيعية من الجمعية العمانية

للكتاب والأدباء).

9. «جوقة العنادل»، مقالات، 2024، وهو كتاب يضم مقالات أدبية وثقافية.

وقد تميّز شعر البوسعيدي بالدهشة والقدرة على اقتناص الصورة الشعرية الحية، مع توظيف آليات فنية متعددة كالتناص والاقْتباس، إضافة إلى ثراء موضوعاته وتنوّع أغراضه بين الحب والرياء والغزل، مما منح تجربته عمقاً فنياً واتساعاً دلاليّاً، وجعلها إحدى التجارب الشعرية العُمانية المتميزة في سياق الشعر العربي المعاصر.

2. مفهوم القيمة

لغةً: "واحدة القيم وما له قيمة إذا لم يدم على الشيء، والقوام: العدل وما يُعاش به، والقوام: نظام الأمر وملاكه. القيمة ثمن الشيء بالتقويم."¹

اصطلاحاً: تُعدُّ القيمة مصطلحاً مستمدّاً من الدرس الفلسفي²، وتُعرّف بأنّها: عملية تقويم يقوم بها الإنسان، وتنتهي بإصدار حكم على شيء أو موضوع أو موقف ما. ويشترك في تحديد القيمة الجمالية المبدع في قدرته على خلقها والمتلقي في قدرته على تحسسها. ويتظافر المعنى المعجمي والاصطلاحى لإبراز أهمية الشيء وقيّمته، والقيمة في

¹ أبو الحسين، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون (بيروت، دار الفكر، 1979)، "قَوْمٌ" 45/5.

² العوا، عادل، العمدة في القيم الفلسفية (دمشق، دار طلاس، دمشق، 1986)، 533؛ حاج محمد، ماجد، القيم الدينية في الرواية العربية المعاصرة، 48.

الأدب هي ما يرفع النص إلى مدراك المتلقي و يجعله راسخاً في الذاكرة فهي "مدار التجربة، وهي المتبقي من الموضوع في أثناء الإبداع، إذ غالباً ما يغيب الموضوع في أثناء ذلك، ليحضر بدلاً عنه دلالاته ومتعته وقيمه".¹ والقيمة الأدبية "هي شكل الواقع الذي نجلبه للعالم حال وجودنا، وإنما التجربة الإنسانية تجربة إدراك بسيط، أو تجربة إثبات أخلاقي رفيع، أو إبداع فني ينفي البدايات المألوفة ويتمرد عليها"² وبذلك فإنها الجودة التي تمنح النص تأثيره القوي في القارئ من خلال الدهشة و الفرادة والانسجام بين عناصر العمل الإبداعي، وكلما كان التأثير العاطفي والدلالي عالياً في النص، ولغته الشعرية صافية وكثيفة، كان النص ذا قيمة أدبية وجمالية، فهذه العناصر ما هي إلا خصائص فنية جمالية تتصافر لتصنع الوجه الجمالي للنص الإبداعي بما يحتويه من اللغة والعاطفة والصورة والمضمون، ولا توجد القيمة في الأدب منفصلة عن النص بل تقوم بأدوار حيوية في النص تظهر من خلالها كخلق المتعة والتذوق الفني، وتقديم دور وظيفي يجعل النص يأخذ طابع الديمومة والاستمرارية، تقديم رؤية واضحة؛ فالنص ذو القيمة لا يخلو من رؤية فاعلة ذات خصوصية، بالإضافة إلى خلق دور تواصلية مع القارئ يجعله ينشئ حواراً مع العالم ومع ذاته من خلال النص.

¹ كليب، سعد الدين، المدخل إلى التجربة الجمالية (دمشق، الهيئة السورية للكتاب، 2011)، 106.

² العوا، عادل، القيم الأخلاقية، (دمشق، مطبعة جامعة دمشق، 1960)، 61.

3. مفهوم الجمال

من الطبيعي جداً أن نجد أكثر من تعريف للجمال عند مختلف المفكرين في مختلف العصور والأمكنة؛ ذلك أنّ التعريفات في هذه الحالة تكاد لا تمثل أكثر من وجهات النظر المختلفة في فهم الجمال.

لغة: ورد في لسان العرب: "أنّ الجمال مصدر الجميل، والفعل جَمَل أي حَسُن؛ أي الجمال هو الحسن"¹.

اصطلاحاً: يُعدُّ الجمال من المصطلحات الفلسفية التي أخذت اهتماماً كبيراً نظراً لما تصنعه في الذات البشرية، وقد وضعه أفلاطون في آخر ثالوث القيم نظراً لكونه أقرب القيم إلى الواقع. والجمال من الحسن، وهو حالة انفعالية عاطفية تصل بالإنسان إلى حكم ما. ويُعرّف بأنه: "انفعال وعاطفة تخصّان طبيعتنا الإرادية والدوقية، ولا يمكن أن يكون الشيء جميلاً بدون أن يحدث متعة لدى أحد الناس"².

ومن التعريف السابق نستنتج أن الجمال نسبي وليس مطلقاً؛ فما هو جميل عند أحد قد يكون قبيحاً عند الآخر. ولا ننسى انقسام مدارس الجمال إلى ثلاث مجموعات: اتجاه الجمال الذاتي، اتجاه الجمال الموضوع، اتجاه الجمال الجدلي. ويُعرّفه الجرجاني بأنه: "من الصفات: وهو ما يتعلق بالرضا واللطف"³. اختلف مفهوم الجمال بين المفكرين اختلافاً يَبِيناً؛ ف(سقراط) وجد أنّ الجمال يكون جميلاً عندما يرتبط بالفائدة واللذة والمنفعة، فيقول:

1 محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مجموعة من المحققين (القاهرة، دار المعارف، 2016)، "جَمَل" 1 / 503.

2 عبد الفتاح الديدي، علم الجمال (مصر، مكتبة الأنجلو، د.ت)، 40.

3 علي الشريف الجرجاني، التعريفات، (بيروت، مكتبة لبنان، 1985)، 105.

"إن الشيء يكون جيداً ورائعاً إذا كان هذا الشيء قد صُنِعَ بشكل جيد ليؤدي الفائدة المتوخاة"¹. وبهذا نفهم أنّ من شروط الجمال تحقيقه الفائدة والمنفعة. أمّا تلميذه أفلاطون فيختلف عنه كثيراً؛ لأنه صاحب اتجاه الجمال الأخلاقي الذي ربطه بعالم المثل والقيم المطلقة للخير والحق؛ فقد عدّ أفلاطون أنّ الجمال موجود بذاته في عالم المثل، وأنّ الشعور بالجمال هو أن تحاكي ما في عالم المثل، فتصل من الجمال الحسي إلى الجمال الروحي². ووجد أرسطو الجمال في الظواهر والأشياء التي تحقق عناصر الوحدة والتناغم والانسجام، ولربما كان تركيز أرسطو على أثر هذا الإنسان في الأشياء³. ولا شك أنّ الجمال مرتبط بموضوعات الحياة المختلفة. وقد بقي موضوع (الجمال) وعلاقاته الشائكة موضوع جدل بين العصور، وقد عُرِفَ الجمال بأنه "ما يثير فينا إحساساً بالانتظام والتناغم والكمال، وقد يكون لك في مشهد من مشاهد الطبيعة، أو ف أثر في من صنع الإنسان، وإننا لنعجز عن الإتيان بتحديد واضح ماهية الجمال؛ لأنه في واقعه إحساس داخلي يتولّد فينا عند رؤية أثر تتلاقى فيه عناصر متعددة ومتنوعة ومختلفة باختلاف الأذواق، ومعرفة الجمال ليست خاضعة للعقل ومعايير، بل هي اكتناه انفعالي"⁴

4. علاقة الجمال بالشعر

لا يمكن فصل الحديث عن علاقة الجمال بالشعر عن الإطار الفلسفي الشامل الذي يحيط بهذين المفهومين، "فالفن والجمال مفهومان فلسفيان كبيران متلازمان لا

1 نيكول أوفيسا، موجز تاريخ النظريات الجمالية، تر: باسم السقا (بيروت، دار الفارابي، 1965)، 17.

2 يُنظر: عبد المعطي، محمد، الحسن الجمالي وتاريخ التذوق عبر العصور (مصر، دار المعرفة الجامعية، 1998)، 25.

3 يُنظر: إسماعيل، عز الدين، الأسس الجمالية في النقد العربي، (مصر، دار الفكر العربي، 1974)، 27.

4 عبد النور، جبور، المعجم الأدبي، (بيروت، دار الملايين، 1984)، 85.

مفهومان أدبيان، فكلاهما يحيل على شبكة من القيم المتشعبة وكلاهما يرمي إلى معانٍ تتخذ سبيل تأويلها تبعاً لما ركب في المتحدث أو الدارس أو القارئ-أي المرسل والمستقبل معاً- من اكتساب معرفي وفكري لدى الأول، واستعداد فكري وقدرة على المثاقفة"¹. فالجمال في الشعر كينونة فلسفية تنبثق من رحم المعاناة الإنسانية وتتفاعل مع مخزون المتلقي الثقافي والنفسي. وهنا تتجلى عبقرية الشاعر الحقيقي في قدرته على تحويل التجربة الشخصية إلى قيمة جمالية كونية، حيث يصبح الألم الفردي منبعاً للإبداع الجماعي.

والشعر الجمالي لا يقف عند حدود الشكل المنمق، بل يتعداه إلى العمق الإنساني المشترك، إذ أن "الشاعر المبدع لا يثيرنا بقصائده ذات الشكل الجمالي فحسب بمعزل عن رؤيتها وجوهرها الحقيقي، ونبضها الشعوري الداخلي، وكيفية المنظمة بروابط فنية، إيجابية تفجر الرؤية، وتعزز منتوجها الإيمائي الجمالي"². فالجمالية الشعرية الحقيقية تكمن في هذه الوحدة العضوية بين الشكل والمضمون، بين الإيقاع الظاهري والرؤية الجوهرية، حيث تتحول الكلمات إلى نوافذ تطل على أعماق النفس البشرية. لذا فإن القصيدة تكون جميلةً عندما تستطيع أن تخلق تواصلاً عضوياً بين تجربة الشاعر الداخلية وعالم القارئ، من خلال بنائها الفني المحكم الذي يحول المشاعر الذاتية إلى رموز فنية قادرة على الاستثارة والتأثير.

وفي هذه العملية الإبداعية المعقدة، يبرز دور الشاعر كمحول للطاقات السلبية إلى إبداعات جمالية، لأن "المبدع الجمالي هو القادر على تحويل المثبّطات إلى دوافع جمالية، فالشاعر الحاذق أو الماهر فنياً هو الذي يبني قصيدته بدوافع جمالية وشعورية تخرج من ذاته

¹ مرتاض، عبد الملك، نظرية النص الأدبي، (الجزائر، دار هرمة، 2010)، 61.

² شرتح، عصام، علم الجمال الشعري، (عمان، دار الخليج، 2018)، 51.

المكلومة أو المأزومة إذ يملك مقدرة فائقة على نقل المحفّزات إلى دوافع فنية تستثير المشاعر، وتلهب الأحاسيس¹. وهنا تتجلى العلامة الفارقة بين الشعر الحقيقي والكلام المنمق، فالجمال الشعري ينبع من هذه القدرة على تحويل المعاناة إلى طاقة إبداعية، فالشاعر الحقيقي لا يهرب من ألمه، بل يغوص في أعماقه ليستخرج منه جمالاً يضيء دروب الآخرين، ويمكننا القول إنّ علاقة الجمال بالشعر علاقة وجودية تتفاعل فيها الذات المبدعة مع العالم المحيط، حيث يتحول الشعر إلى تجربة جمالية شاملة تلامس أعماق النفس الإنسانية.

5. النقد الجمالي

يعد النقد الجمالي من أهم الحقول المعرفية في الدراسات الثقافية، وهو "يرتكز في أساسه على نظرية علم الجمال (الأستطيقيا) الذي هو أحد أقسام الفلسفة"² كما يتناول القيم الجمالية للأعمال الفنية التي ينتجها الإنسان وتكشف حاجاته الذوقية والجمالية، وهو "منهج تحليلي لدراسة البنية اللغوية والأسلوبية وما تؤسسه من دلائل و وظائف وأهداف، لأن النص الإبداعي أياً كان جنسه، يؤكد خصائصه باتجاهين: الشكل والمضمون ولا فصل بينهما مما يحقق للنص صورته الإيجابية الفعالة ومن ثم يجسد حقيقة الجمال بكل خصائصه الدلالية"³ وإن ما يجعل "الحكم الجمالي شاملاً ليس صفات الشيء الموضوعية ولكن شعور الرضا به الحاصل لدى كل من يتأمل هذا الشيء عند ذلك لأن هذا الشيء جميل"⁴ والنقد الجمالي في الشعر يتجاوز التحليل التقليدي ويدخل إلى عمق المادة الشعرية، فلغة الشعر

1 شرتج، عصام، علم الجمال الشعري، 57.

2 حسن عبد الله، محمد، مقدمة في النقد الأدبي، (الكويت، دار البحوث العلمية، 1975)، 48.

3 جمعة، حسين، جمالية الخير والإنشاء (دراسة بلاغية جمالية نقدية)، (دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2005)، 19.

4 عذرة، غادة المقدم، فلسفة النظريات الجمالية، (لبنان، دار جروس بيرس، 1996)، 80.

لها خصوصية، ويقول كولردج عن لغة الشعر: "إنها أعظم عنصر في بنائية القصيدة في الآداب الإنسانية جميعاً؛ ففي أرضها تتجلى عبقرية الأداء الشعري، ومن لبناتها تبنى العمارات الفنية التي تتأزر على إبداعها مجموعة من عناصر متعاضدة متلائمة"¹.

6. قيم الحب والحزن في شعر يونس البوسعيدي

تنعكس القيم المعنوية في الشعر، وتتجلى في مدلولات الشاعر ومراميه ولغته وأسلوبه، وقد تلازمت الشعرية اليوم بمفهوم الرؤيا؛ "فالرؤيا والنص يقيان في تفاعل يفتح لدلالات جديدة؛ فتتحول فيه المفردة إلى نص سريع الانشطار"² وإنَّ تجلي القيم المعنوية في الشعر يعني تجلي الأثر النفسي المسبب لها في ذات الشاعر؛ فعندما يكتب الشاعر نصاً في الحب فهو ينقل هذه القيمة والحالة الجمالية التي يعيشها من الحب إضافةً إلى الوعي النفسي بها. وتبرز القيم المعنوية في الشعر المعاصر ففي شعر يونس البوسعيدي³ تبرز قيم: كالحب والحزن، وهذه هي القيم التي سنناقشها في هذا البحث في ضوء النقد الجمالي الذي يحلل النص الأدبي بالنظر إلى ما يحمل من دلالات جمالية تثيري شعرية النص. وأول تلك القيم:

6.1. قيمة الحب

يأخذ الحب المساحة الأكبر في العاطفة الإنسانية منذ القدم وحتى وقتنا هذا، وهو صفة جينية وفطرية تظهر في سلوك الكائنات، ويتضاعف هذا الشعور عند الذات الشاعرة

¹ عدنان قاسم، لغة الشعر العربي (بيروت، الدار العربية للنشر، 2006)، 6.

² الخضر بن السايح، "من المعنى إلى الرؤيا"، الأثر 16/3 (2012)، 115.

³ شاعر عماني معاصر.

التي تصعد الموقف لدرجة القصيدة، ويأخذ الشاعر موقفه من الحب في ترتيب شعري يضع فيه ما يعانیه، فيعرض الشاعر يونس البوسعيدي موقفه عاشقاً، فنستطيع أن نتحسس هذه العاطفة ونرى ما تضيف من أثر جمالي، إذ يقول¹:

تعالی نعشٌ مجنونٌ مع شاعرٍ لننسى رياضياتنا في الدفاترِ
أحبُّ الهوى أن تحرقني لفافةً وأكرهه حصالةً عند تاجرِ
تعالی كأورورا أريد رسولةً لأندلسٍ حتى أحبُّ كثائرِ
ولا نعبدُ الأصنامَ سجادي علي المصلی ولكي تقمِّي كفاجرِ
أنا أشبهُ الأشجارَ في الريحِ عالقٌ بفوضاي كفَّارٍ بخط المساطرِ.

يتجلى الشاعر عاشقاً بعاطفة حارة يصب فيها لواعج عشقه؛ فهو يقدم صورة واعية عن حبه الذي يريد، ففي تلك الرؤية لا يريد من الحب أن يكون مادياً أو عقلاً، يخضع لقواعد وتفكير؛ يريد حباً مجنوناً يحترق في أساه ولوعته، ويفني ذاته فيه قرباناً لرؤية تلك الحبيبة المنشودة، يتحرر الشاعر من قيود اللغة اليومية ليخلق عالماً شعرياً مفعماً بالدلالات المتعددة. ففي قوله "تعالی نعشٌ مجنونٌ مع شاعر"، نجد الانزياح واضحاً تقنية جمالية في المزج بين الجنون والعشق، وفي البيت الثاني يحول الشاعر الحب من مفهوم مجرد إلى صورة حسية: "لفافة" تحترق، و"حصالة" عند تاجر. الانزياح هنا يكمن في تحويل العاطفة إلى صورة مادية متناقضة، تعبر عن رفض الحب المادي النفعي، وتؤكد على سمو

¹ يونس البوسعيدي، مايسسترو الوردة والبرق، (عُمان، مؤسسة بيت الغشام، 2019)، 6.

الحب العذري . وفي البيت الثاني نجد الانزياح مجسّداً في تحويل "الحب" من مفهوم مجرد إلى صور مادية متضادة: "لفافة" تحترق تعبيراً عن التضحية والوجد، و"حصالة" جامدة عند تاجر ترمز للحب المادي النفعي. هذا الانزياح لا يخدم الجانب الجمالي فحسب، بل يكرّس رؤية فلسفية ترفض اختزال العاطفة الإنسانية في قيم مادية.

ونراه في موضع آخر يقول¹:

وعن عاشقٍ يشترى قمراً للنوافذِ

قال لها:

لنا أمدٌ في الزمان سيكفي لنصبغ أحلامنا بالقمرِ

وقال لها: أربط الريح

لن يتحركَ بندول أعمارنا في ضجرِ

وإنّ المسافة قرّبها حلمنا المنتظرِ

سأزرع هذا الغناء

كناقوس ذكرى لنا في القدرِ

إذا اشتجر الضوءُ بالمستحيلِ

فإين من المستحيلِ المفترِ

وعن جرحنا قال لي الله سرّاً ولن يظلم الله عبداً ولكن

يجبى حكمته في القدرِ

¹ يونس البوسعيدى، مايسترو الوردة والبرق، 22.

يقدم الشاعر في هذه القطعة الشعرية فضاءً جماليًا تتفاعل فيه اللغة مع الخيال ، لتفتح آفاقاً للتأويل الجمالي، وتظهر اللقطات الجمالية من خلال عدة مستويات؛ فعلى مستوى الصورة يظهر الانزياح الدلالي كأداة تحطيم للعلاقات المنطقية المألوفة، ففي قوله (أربط الريح) مزجٌ خيالي بين الفعل والمفعول، حققه الانزياح عن الأصل والذي ولّد طاقة شعرية لغوية جديدة تتناسب مع النفس الإبداعي للنص، كما حقق الشاعر من خلال الصورة ترابطاً جمالياً من خلال تحويل الصورة المجردة إلى صورة ملموسة (إذا اشتجر الضوء) (سأزرع هذا الغناء) .

كما يبرز البعد الجمالي من خلال الإيقاع الي يصنع فرقاً صوتياً وجمالياً ، يكمل المشهد الجمالي ويزيده توترًا، فالتكرار الموسيقي للقافية (قدر، مفر، منتظر، ضجر، قمر) وحفاظه عليها مع تواتر النص أعطى بعداً جمالياً موسيقياً، يتفق مع السياق العام لمعنى النص وخطاب الحب الذي يتوجّه به الشاعر.

ثم يظهر البعد الصوفي متجلباً في إشارات الشاعر: (قال لي الله سرّاً – الحكمة – القدر) جميعها أسبغ على النص الطابع الصوفي الذي يقدم أيضاً بعداً جمالياً يُعمل التأمل عند المتلقي.

6.2. قيمة الحزن

يعدُّ الحزن قيمةً معنوية، ينفعل بها الإنسان لتشكّل شيئاً من جانبه المعتم، وفي الشعر يأخذ الحزن بعداً أكبر؛ إذ يتسع ليصبح عاملاً مهماً – وفي بعض الأحيان أولياً في صنع شعرية النص، ولا ينبعث الحزن الذي نجده في الشعر من ذات الشاعر فقط، إنّما

ينطلق من خلاله إلى مجتمعه وعالمه لينقل كلَّ حزن يواجهه، ويضعه في القصيدة بأسلوب بلاغي، ونجد الشاعر يعبر عن حزنه في القصيدة بوعي جمالي مختلف يصور في (الحزين) بتفاعل قوي بين ذاته والنص؛ إذ نراه يقول مثلاً¹:

خبيبةٌ بعدَ خبيبةٍ يا يونسُ
كم تراني أقول لي لا تياسُ
ما تراني أريد من هذه الدنيا
وفيها مثل النجوم الخسَن
وكأنَّ الأيام رميةٌ نردٍ
إنَّ حظِّي بما كما الليل عسعسُ.

يتحول الحزن إلى حوار درامي مع الذات، حيث يعبر الشاعر عن إحساسه بالخبيبة من خلال تكرار الكلمات ذات الدلالة النفسية العميقة مثل "خبيبة" و"تياس"، مما يخلق إيقاعاً نفسياً يعكس صراع الذات مع الواقع، ويتجلى الحزن بوصفه موقفاً وجودياً من العالم لا شعوراً عابراً، يتجلى في الليل والحياة والدنيا والخبيبة، ثم تظهر تجليات هذا الحزن من خلال حديث الشاعر مع نفسه، الفوضى والعشوائية التي خلّفها الحزن في حياته، فقد شبهها برمية النرد، حظّه العائر الذي يعد الفكرة السوداء للحزن في هذا النص.

¹ يونس البوسعيدى، كاللبان محترقاً أغنى (عمان، مؤسسة بيت الغمام، 2016)، 23.

كما يتعدى الحزن من كونه مجرداً لكونه محسوساً في النص، جعل حياة الشاعر فارغة بلا معنى، وهذا لما للحزن من أثر كبير على الشاعر، فهذا هو يقول¹:

ورقٌ فارغٌ سنّيات عمري
ربّما الحزن وحده في الفهرس

يقول في مقام ثان²:

صدّقيني تعبتُ حدّ اليباسِ دبّ بي الرمل في جميع الحواسِ
أثر الماء في رمادي يوحى أنّ حزناً طغى وما كنت ناسي
كوةٌ في السماء تجلو لقلبي ما وراء الحجاز والالتباسِ
فادفقي بي أغانياً معجزاتٍ علّ روحاً تعيد بي أنفاسي
صدأٌ يخنق الكمنجة لولا زبدٌ فاض من كؤوس "نواسي".

يبرز النصُّ حالة الشاعر النفسية التي تحيلنا إلى أبعاد روحية عميقة يعيشها الشاعر؛ فهو في النصِّ ممتلئٌ بالرجاء ويطوّع اللغة لبيان حزنه، يبيّن أثر الحزن عليه وعلى ذاته وعلى الشعر وعلى رؤاه. ويناشد الشاعر في نصه الحبيبة ليتخلص من حزنه؛ فهو يرى الحب مضافاً للحزن، ونلاحظ أنّ نَفَسَ الشاعر في الحزن طويل يساعده على سرد ما فيه وبثِّ لواعج نفسه، كما يعزّز فكرة الاحتراق فنرى لفظة (رمادي)، في حين نرى الماء النقيض الذي جاء بعد فكرة الاحتراق ليرز أثر الرماد الذي تبقي ممّا احترق في ذات الشاعر الحزينة، في حين يؤكّد الشاعر على تذكره لحالة الاحتراق (ما كنت ناسي)، ثم يعيد الأمل للنصِّ

¹ يونس البوسعيدي، كاللبان مختزلاً أعني، 24.

² نفسه، روحه البحر والريح (عُمان، الجمعية العمانية للكتاب، 2016)، 58.

فذكر (كوة في السماء)، وهي شيفرة للتفاؤل الذي يتصارع فيه الشاعر مع وعيه النفسي الحزين؛ لذا يظهر فجأة في النصّ، يخبرنا به الشاعر فيأخذ (الأمل) دور العنصر المساعد في قصة حزن الشاعر التي يعيشها إضافةً إلى الشعر والأغاني؛ فهما أيضاً عاملان مخلصان نحو الأمل (فادفقي بي أغانياً معجزات)، ثم يرتجي من خلاهما الحياة (يعيد لأنفاسي)، ثم يعود ليرينا حدودَ حزنه التي تمتد إلى جذور أغانيه التي تأخذ دور المرأة في عكس مشاعر وأحاسيسه (صدأً يخنق الكمنجة)، وما يزال يتماهي مع الطبيعة ويشاركها أحزانه؛ فهو يذكر الرياح والموج والماء، ويأخذ الدلالات من كل شيء حوله؛ فيأخذ من القوسين الحبس، ومن الموج التيه، ومن الرياح الجنون:

"ورياحٌ قد روضتْها جراحٌ مثل موجٍ قمقمته في كاسي
والأماني كهامةٍ فوق أمسٍ كجناحي عباسٍ بن فرناسٍ
كحياتي دوائر الموج تجري وهنّها لم يصل بها لمراسٍ
عمر المرء بين قوسين، لبت ي أستطيع الخروج من أقواسي
صار قلبي سم الخياط، وآهٍ يا نفيس الأنفاس في قرطاسي
من رأني في ماء روعي رأني كالجلي سقطت عن أفراسي"¹.

ويمكننا أن نستقري المفهوم الجمالي للحزن في الشعر بوصفه مفهوماً جمالياً يأخذ حدوده من التفكير الإنساني الجمالي، والكشف عن الوعي الجمالي في تجربة الشاعر من خلال قيمة الحزن، وتحليلات هذه القيمة فكرياً وبنويماً وفق رؤى علم الجمال، ويأخذ النص أبعاداً حزينة تمتد إلى آفاق أخرى هي أبعد من غاية النص الواحدة، إذ ينتقل الشاعر

¹ يونس البوسعيدى، روحه البحر والريح، 59.

بأخذاته الصوفية إلى عالم آخر، العالم المناقض للواقع الذي يعيش، والذي لا بد من وجوده في حالة التصوف الجمالية، فهنا يتجدد وعي الشاعر الذي يخرج من الموت إلى الحياة التي يرتقبها بعد الموت؛ وهذا تصوّفٌ واضح يعينه على الجنوح للخيال الذي يعدّ العنصر الأهم في عالم التصوف؛ فهو المؤثّر الفاعل في الأدب لتشابه التجريبتين وخصوصيتهما؛ فالأدب، ونريد هنا (الشعر)، يتقاطع والتصوّف بوصفهما تجريبتين خاصّتين ولا عاديتين في كثير من النقاط التي لا يمكن تأطيرها وتحديدها: كالخيال والمعرفة والحدس واللغة، وربما هذا التشابه بين التجريبتين في أكثر من ملمح عائد إلى الغاية الوجودية لكلّ من الصوّفيّ والشاعر اللذين يخوضان مغامرة الكشف ذات الخصوصية الاستثنائية، هذه الخصوصية التي تميّزهما عن الإنسان العادي. وتتعدد الأسس التي يبني عليها التصوف في الأدب: كالحب (العشق الإلهي)، والوصف، والجدل، والرمز، وكل تلك الخصائص ترفد التجربة الشعرية بالكثير من لحظات الكشف التي تذهب بالشاعر إلى حيث يبتغي من سفر:

"خذي لنقرأ موتنا ما غيرنا من موته يُتلى عليه كتابُ

خذي أعودُ إليّ من موتي الذي أرتابُ منه وكيف لا أرتابُ¹

وتتميز اللغة الصوفية بأنها لغة رمزية ومجازية ذات دلالات كثيرة مفتوحة على أكثر من تأويل، تمتاز بالتخيل والانزياح المعنوي والدلالي، والتمثيل والتشبيه والاستعارة والغموض وعدم المباشرة، وهي لغة تحمل الكثير من التأويلات، وتوظيف إشارات ودلالات تختلف عن لغة الأدب العادي. "واللغة الصوفية هي لغة الوجود المطلق الكوني، وهذا الوجود الكوني يفصح عن نفسه عن طريق الرمز والإشارة؛ فالرمز عند الصوفي يتعدد بتعدد الأشياء حتى

¹ نفسه، روحه البحر والريح، 52.

لا يكاد يوجد شيء من الأشياء إلا ويحمل رمزاً معيناً؛ فالأنتى رمز، والخمر رمز، والساقى رمز، ليصبح العالم كله رمزاً¹. ومن هنا ندرك أنّ لغة التصوف لغة قائمة على التخطي؛ لذا فهي لغة تنأى عن الغاية الأولى للغة العادية إلى الغاية وهي طريق الله؛ أي إقامة علاقة خاصة بين الله والتصوف، لذا لن تكون لغة عادية كالتى تُستخدم في التواصل مع البشر؛ إنما استخدمت اللغة الصوفية أدوات تؤدي مبتغاهما مثل الإيحاء والرمز، ومجازة المرثي، والصمت والغموض والإبهام، والمصطلحات ذات البعد الصوفي الروحاني البعيد: (الظاهر والباطن، البسط والقبض، المحو والإثبات، الصبر، البقاء، الحب، الشوق). ومثل هذه اللمحات الصوفية استُخدمت في الشعر المعاصر الذي تأثر - بطبيعة الحال - بالزعة الصوفية التي، بخواص لغتها، سعت إلى تفجير اللغة والخروج عن المألوف واللامحدود، وتخرج عن المعتاد وتصبح لغةً وجوديةً مما يزيد من فاعلية الشعر ويلتقي معه في الغاية نفسها والخصوصية في الخطاب نفسها. قلنا إنّ اللغة الصوفية لغة تمتاز بالرمزية والمجازية والمجازة "وإنّ نزوع الصوفية إلى الرمز علامة فارقة في شعرهم؛ إذ غلب على منظومهم فانزاح خطابهم من مألوف اللغة وعن واقع تعبيرهم موجداً لغة جديدة الرمز أحد مقوماتها."² ولا بد لنا من أن نتطرق إلى خصوصية التجربة؛ فنحن أمام تجربة شعرية صوفية، يستخدم فيها الشاعر آليات الرمز الصوفي وسيلة للهرب من الواقع، ففي حزنه نلمح ذلك واضحاً، وفي العشق الصوفي ينتقل أصحابه من السفلي إلى الفوقي. يقول زكي مبارك في كتابه التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق: "وأغلب الظنّ أنّ الصوفية ابتدأوا حياتهم بالحبّ الحسي

¹ خميس حميدي، مقالات في الأدب والفلسفة والتصوف (الجزائر، دار الحكمة، 2017)، 84.

² أسماء خوالدية، الرمز الصوفي بين الإغراب بداهة والإغراب قصداً (دار الأمان، الرباط، 2014)، 24.

ثم ترقّوا إلى الحبّ الروحي، والانتقال من حب الجمال إلى التصوّف معقول، ولا سيما في حالة الحرمان من المحبوب، والحرمان قد يكون من آثار التصون والتجمل والعفاف، ثم يصير بأصحابه إلى الضعف فلا ترى منهم غير الأنين والحنين، وكذلك كان العذريون فهم في الأغلب ضعفاء، والضعف الحسي هو بداية الإقبال على المعاني الروحية في أكثر الأحوال¹ والتجربة الصوفية تكاد تتحد بالتجربة الشعرية.

الخاتمة

سلكت هذه الدراسة لتتبع الأثر الجمالي لقيمتي الحب والحزن في شعر يونس البوسعيدي من خلال تحليل النصوص والمواقف لتخلص إلى أنّ جمالية النص تحقق شعريته، وتتفاعل لتصل إلى كل أجزائه، فبيّنت ذلك من خلال توارده في لغة النص فتوصّلت إلى مايلي:

- 1- أدّت لغة الشعر في النص الشعري المعاصر دوراً ووظيفةً فاعلة في إظهار جماليات النص الشعري من خلال السياق الخاص للنص والموقف التعبيري الشعري.
- 2- أسهمت أفكار الشاعر ومواقفه في تقديم الوعي الجمالي وتحلية الموقف الشعري بصورة إبداعية تظهر قدراته على تقويم الحالة ومقاربتها مع ما يريد.
- 3- أسهم الموقف النفسي في تفعيل قيم وإبرازها في النص الشعري مع شحنات توت عالية أسبغت على النصّ رداً فعل الشاعر المتسقة معها بقالب بياني بلاغي.

¹ زكي مبارك، التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق (مصر، مؤسسة هنداوي، 2012)، 563.

- 4- إنَّ توافر السمات الجمالية في النصّ كشف الجوانب الشعرية في النص المعاصر، وأدت لفتح النص على قراءات وتأويلات جمالية وشعرية عديدة.
- 5- امتازت القصيدة المعاصرة، بما تمتلك من قيم جمالية، بقدرتها على استحضار الباعث النفسي للنص، ممَّا أدرى لتماهي المتلقي مع الحالة الانفعالية ليمتحن من جو الشاعر النفسي ويعيش معه آلامه وانفعالاته.

المصادر والمراجع

- 1- ابن فارس، أحمد أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، المجلد 5، بيروت، دار الفكر، د.ط، 1979.
- 2- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مجموعة من المحققين، المجلد 1، القاهرة، دار المعارف، د.ط، 2016.
- 3- إسماعيل، عز الدين، الأسس الجمالية في النقد العربي، مصر، دار الفكر العربي، الطبعة 2، 1974.
- 4- أوفيسا، نيكول، موجز تاريخ النظريات الجمالية، ترجمة باسم السقا، بيروت، دار الفارابي، الطبعة 2، 1965.
- 5- البوسعيدي، يونس، روحه البحر والريح، عُمان، الجمعية العُمانية للكتاب، الطبعة 1، 2016.
- 6- البوسعيدي، يونس، كاللبان محترقاً أغثي، عُمان، مؤسسة بيت الغشام، الطبعة 1، 2018.

- 7- البوسعيدي، يونس، مايسترو الوردة والبرق، عُمان، مؤسسة بيت الغشّام، الطبعة 1، 2019.
- 8- الجرجاني، علي الشريف، التعريفات، بيروت، مكتبة لبنان، الطبعة 1، 1985.
- 9- جمعة، حسين، جمالية الخبر والإنشاء (دراسة بلاغية جمالية نقدية)، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الطبعة 1، 2005.
- 10- حاج محمد، ماجد، القيم الدينية في الرواية العربية المعاصرة وأثرها في تكوين الشخصيات -دراسة تحليلية في نماذج روائية مختارة، ماردين، دار شرفات، الطبعة 1، 2020.
- 11- حسن عبد الله، محمد، مقدمة في النقد الأدبي، الكويت، دار البحوث العلمية، الطبعة 1، 1975.
- 12- حميدي، خميس، مقالات في الأدب والفلسفة والتصوف، الجزائر، دار الحكمة، الطبعة 1، 2017.
- 13- خضير، ضياء، يونس البوسعيدي في "هاجس الماء والمرايا"، مجلة نزوى، ع 74، أبريل، 2013.
- 14- خوالدية، أسماء، الرمز الصوفي بين الإغراب بداهة والإغراب قصداً، الرباط، دار الأمان، الطبعة 1، 2014.
- 15- الديدي، عبد الفتاح، علم الجمال، مصر، مكتبة الأنجلو، د.ط، د.ت.

16- السايح، الخضر بن ، "من المعنى إلى الرؤيا"، مجلة الأثر، 16/3 (2012)

[الخضر بن السايح من المعنى إلى الرؤيا - بحث \(bing.com\)](http://bing.com)

17- شرتح، عصام، علم الجمال الشعري، عمان، دار الخليج، الطبعة 2،

2018.

18- العوا، عادل، العمدة في القيم الفلسفية، دمشق، دار طلاس، دمشق، الطبعة

1، 1986.

19- عبد المعطي، محمد، الحس الجمالي وتاريخ التذوق عبر العصور، مصر، دار

المعرفة الجامعية الطبعة 1، 1998.

20- عبد النور، جبور، المعجم الأدبي، بيروت، دار الملايين الطبعة 2، 1984.

21- عذرة، غادة المقدم، فلسفة النظريات الجمالية، لبنان، دار جروس بيرس،

الطبعة 1، 1996.

22- العوا، عادل، القيم الأخلاقية، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، د.ط،

1960.

23- قاسم، عدنان، لغة الشعر العربي، الرياض، الدار العربية للنشر، الطبعة 1،

2006.

24- كليب، سعد الدين، المدخل إلى التجربة الجمالية دمشق، الهيئة السورية

للكتاب الطبعة 2، 2011.

- 25- مبارك، زكي، التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق، مصر، مؤسسة
هنداوي، د.ط، 2012.
- 26- مرتاض، عبد الملك، نظرية النص الأدبي، الجزائر، دار هرمة، ط2، 2010.